

ملحق

السنة الاولى

١٤

الجريدة الرسمية

للمملكة العربية السورية

٧ مايو سنة ١٩٣٠

عمران الاربعاء في ٩ ذوالحجة سنة ١٣٤٨

مذكرات المجلس التشريعي

محضر الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٢-٤-١٩٣٠ للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول

تحتفظ به الحكومة

الجلسة الرابعة عشرة

الرقم : الجلسة الرابعة عشر للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول
التاريخ : ١٢-٤-١٣٠٠ المصادف يوم السبت
نظراً لعدم حضور أكثرية قانونية في الوقت المعين ارجئت الجلسة من قبل وكيل الرئيس
عطوفة ابراهيم بك هاشم وزير المدلية الى يوم الثلاثاء المصادف في ١٥-٤-١٣٠٠

الرقم : الجلسة الرابعة عشر للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول
التاريخ : ١٥-٤-١٣٠٠ المصادف يوم الثلاثاء الساعة الثالثة

افتتحت الجلسة الرابعة عشر للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول بتاريخ
١٥-٤-١٣٠٠ المصادف يوم الثلاثاء برئاسة فخامة الرئيس وحضور أكثرية قانونية

فخامة الرئيس : فليتلى الضبط

فليتلى الضبط من قبل السكرتير

فخامة الرئيس : عندنا ميزانية المالية

توفيق بك :

المقدار الذي قبلته اللجنة	مشروع ميزانية	ميزانية	الفصل المادة	وزارة العدلية
٩٣٠ - ٩٣١	٩٣٠ - ٩٣١	٩٣٠ - ٩٣١		

(١- الرواتب)

مدير الخزينة (شاغرة)

٤١١

نظفي بك : نرجو اعطاء الايضاحات اللازمة عن من هو وزير المالية أولاً ؟
توفيق بك : هو فخامة رئيس الوزراء ؟

محمد بك الانسي : لا يزال فخامة الباشا وزيراً للمالية . ولما ذالم يدون ذلك في الميزانية
توفيق بك : ماذا تقصد ؟

محمد بك الانسي : اقصد انه يوجد في الميزانية مديرية خزينة بلا راتب ولما ذالم يوضع لها
راتب ويعين لها وزير مالية ليكون المرجع الاعلى

توفيق بك : مدير الخزينة تابع لوزير المالية وما دام الامر كذلك فلا حاجة لوضع راتب

محمد بك الانسي : اري ان يكون وزير للمالية ولو اسماً
شمس الدين بك : من هو المسئول عن امور المالية ؟

توفيق بك : رئيس الحكومة بالطبع
محمد بك الانسي : مقاطعاً تقول علناً هو المستشار المالي

شمس الدين بك : ويدون راتب

توفيق بك : مثل قاضي قضاة

محمد بك الانسي : مثل قاضي القضاة لا يتقاضى راتب لكن لربما انت صرت مدير خزينة
اقترح ان يعين لها وزير مالية

شمس الدين بك : ولو كان بلا نماس ؟

محمد بك الانسي : نعم

فخامة الرئيس : المسألة لا تحتاج الى اقتراح لانها موجودة

توفيق بك : ان فخامة الباشا هو وزير المالية وطالما سوف لا يزداد اي مبلغ على ميزانية المالية
فلا بأس من وضع اي كلمة تزيدونها

نظمي بك : هل يمكننا ان نقول ان وزير المالية هو نخامة رئيس الوزراء ؟

محمد بك الانسي : يقولون ان نخامة رئيس الوزراء هو وزير المالية .

توفيق بك : ان التشكيلات الوزارية هي التي تحدث الصلاحيات لما عين فخامة الرئيس الحالي رئيساً للوزراء عين وزيراً للداخلية ايضاً وتم اُضيف اليه وزارة المالية بموجب اعادة سنية بقدر ان استعجب المستشار المالي من المجلس التنفيذي فوضع هذه الكلمة سوف لا يزيد شي على الموجود .

محمد بك الانسي : ما المانع من ابقاء مدير الخزينة ولو كان راتبه صفرًا ؟

شمس الدين بك : لماذا وضعتموه ؟

توفيق بك : بقيت مديرية الخزينة لانها تحتوي على مخصصات السنة السابقة فاذا رفعت من الميزانية الآن مع المبلغ الموجود بجانبها يحل المجهنوم .

شمس الدين بك : كلمة شاغرة تدل صراحة على ان الوظيفة موجودة ؟

توفيق بك : طالما ليس لها تخصيصات فهي شاغرة ولكن اذا طلبتم من الحكومة وضع مخصصات لها يمكن ابقائها .

شمس الدين بك : قولوا لنا الحقيقة لا وزير المالية ولا مدير الخزينة لا يوجد غير المستشار .

محمد بك الانسي : ما هو المانع الذي يمننا من وضع كلمة وزير مالية ومدير خزينة ؟

توفيق بك : ضعوهما ولكن نضع انهم بلا لزوم .
شمس الدين بك : نسمع في بلاد الناس ان وزارة سقطت وقامت بحلبا وزارة اخرى الا في هذه الامارة الوزارة راسخة والحمد لله .

فخامة الرئيس : هل توافقون على وضع كلمة وزير المالية قبل مدير الخزينة ؟

فوافق المجلس على اضافة وزير المالية قبل المذلة الاولى من الفصل الخامس والعشرين من القانون .

توفيق بك : ان كان وزير المالية ومدير الخزينة

المستشار المالي

قلت

٥٢٨ ٥٢٨ ٥٠٤ ٣ مدير المحاسبة (٢٨ ٢٦)

شمس الدين بك : ان هذه الوظيفة هي شاغرة ولا يشغلها انسان ومديره موجود في مديرية البرق والبريد العام . وله بذلك الوظيفة ٢ او ٨ اشهر تقريباً بالوظيفة التي تشغل طيلة هذه المدة لاتعد ضرورة فآرى ان تدمج مديرية المحاسبة مع مديرية الواردات .
توفيق بك : ان مدير المحاسبة لم ينفك عن المالية وهو موجود في دائرة البرق والبريد بصفته وكيلها .

شمس الدين بك : انا لا اعتقد انه يشغل في المالية .

محمد بك الانسي : بلاد وارداتها ٢٥٠ الف جنيه وهي فقيرة في جميع مرافق حياتها واقتصادياتها فليس من العدل ان يكون في دائرة المالية مديرتان مستقلتان فعليه ارى ان تدمج هاتان الوظيفتان بوظيفة واحدة وبرتاتب احدهما .

نظمي بك : ان مدير المحاسبة من الموظفين المستعارين لهذا ارجو من فخامة الرئيس ان يسمح لي بتلاوة هذا الاقتراح الذي وقع عليه ثمانية من اعضاء هذا المجلس الموقر وقراءه :

سيدي . لنا الشرف ان نحيط فخامتكم علماً بان الامة تنظر الينا بمحبر كبير ترقب ما نؤول اليه نتيجة اجرائنا باقاي فصول الميزانية ولا ريب في ان فخامتكم وكل عضو من اعضاء هذا المجلس الموقر يقدر الموقف حق قدره ويقدر المسؤولية الملقاة على عواتقنا ولهذا سوف لاتجدون في معروضاتنا الاية اقل تحد او خروج عن القواعد المألوفة الصحيحة .

ان المجلس لم يقبل مبدأ تخفيض الرواتب بل اقر مبدأ الاستغناء عن الوظائف الزائدة وبهذا قد برهن على عطف شريف وغاية نبيلة . واراد من ناحية اخرى ان يوكد لطائفة الموظفين بانه لا يرمي الا الى مراعاة حالة البلاد الاقتصادية ولا سيما في هذا العام ، ومعالجة الامور بالحكمة والروية وبعد النظر وبصورة تدريجية للتوفيق بين الاماني المتعددة .

وايس من الصواب ان تنشئ في تدقيق باقي فصول الموازنة دون ان نشد الى امر هو من الاهمية بمكان لا من حيث المادة فحسب بل اساساً بالسيادة القومية وبال حقوق الادارية المعترف لنا بها باعترافاً جريحاً والتي هي في حد ذاتها من حقوقنا الطبيعية : ونسبنا ان نشير اليه بالاحكام وهو (الموظفون المستجرون) اولئك الذين نحترم شخصياتهم ولكننا نرى ان الرواتب التي يتلقونها اليهم زائدة عما كانوا يتقاضونه من حكومة فلسطين . هذا فضلاً عن انهم جنتهمون في بعض الاحوال

بامتيازات لا تتفق مع حالة البلاد الاقتصادية ولا تتلاءم مع سيادة الامة وحقوق البلاد الادارية .
وبالرغم من ان استعارة الموظفين هي بدعة مستحدثة فانها لم تأت بفوائد محسوسة سوى
التقليل دائق المكلف الاردني برواتب باهظة ونفقات زائدة ولا اعتبارات اخرى ليس من الكرامة
الادلاء بها ونزولاً عند الرغبة العامة التي تختلج في الصدور فتقترح اقرار مبدأ الاستغناء عن هؤلاء
المستعارين وعدم اقرار رواتبهم فيما اذا اصرروا على الاحتفاظ بوظائفهم وحقوقهم الاخرى في فلسطين
وعندئذ يلزمهم عن تلك الحقوق واعتبارهم موظفين اردنيين تخصيص راتب لكل منهم اسوة بزملائهم
من موظفي حكومتنا وبمقدار ما تتحمله واردات البلاد مقدمين بالحقام اجل الاحترام سيدي .

٩٣٠٠٤٠٤٠١٢

رفيعان المجالي . عقله المحمد . صالح الموزان . عطا الله السحيمات . سعيد الصليبي . محمد الانسي .
محمد نظمي عبدالمهدي سعيد المفتي .

توفيق بك : المجلس له الحق ان يدقق بلزوم الوظيفة او عدمها وان ما جله في هذا الاقتراح
يتعلق بأمر اداري .

نظمي بك : نريد ادماج الموظفين توفيراً على الخزينة .

توفيق بك : انتم تقولون انه اذا ادخلت هاتان الوظيفتان يمكن لاحد المديرين ان يقوم بإعماله
الدارتين ؟ فهذا على ما اعتقد غير ممكن وخصوصاً ان واحداً منها مستعار .

نظمي بك : اظن ان المجلس ليس بمحرم عليه ان يدمج الوظيفتين ؟

توفيق بك : مدير النافعة ايضاً مستعار وهل من الممكن ان نلبي وظيفته لانه مستعار
نظمي بك : عندما يقرر المجلس الاستغناء عن الموظفين المستعارين حينئذ يمكننا ان نضع
تخصيصات للموظف الذي سيعين بغيره .

محمد بك الانسي : كل من ادقق الموازنة العامة وكل من اراد ان يراه ان هذا الذي هو الموظف يتقاضون
رواتباً باهظة لا تتناسب مع المكلف الاردني . وظننا اننا ان هؤلاء الموظفين هم مستعارون وبما
انهم المستوعبون هو توفيق رواتب وانما كيف يمكننا ان نساقد على توزيع المال على هؤلاء
الموظفين بصورة انشغال كلهم المكلف الاردني ولما كنت عن انهاء مشكلاتهم .

ان الاقتراح يحتوي على شقين الشق الاول هو اما ان يذهبوا الى وظائفهم بفلسطين وفي
اغنى من شرق الاردن . والثاني اما ان يستغنوا عن فلسطين ويصبحوا من موظفي شرق الاردن
وحينئذ يمكن للبلاد ان تعطهم رواتب حسب ما تتحمله وضعيتها الاقتصادية . فالموضوع موضوع
توزيع رواتب واموال وليس موضوع اداري كما يقال

شمس الدين بك : ان الموظفين المستعارين على قسمين قسم اختصاصيون والقسم الآخر من
صنف الكتبة هؤلاء الموظفون الاختصاصيون جلبوا بفقود لا يمكن الرجوع عنها قبل انتهاء مدة
عقودهم لهذا يجب ان لا تعرض لهذا القسم من الموظفين . اما القسم الثاني اي الموظفين من صنف
الكتبة يمكن الاستغناء عنهم كما جاء ذكرهم لانهم غير مربوطين بفقود . واما النظر في كافة الموظفين
المستعارين فهذا ليس داخل في صلاحية المجلس .

فخامة الرئيس : خصوصاً من كان منهم من ارباب الاختصاص .

شمس الدين بك : (مداوماً) اما موضوعنا الآن هو ادماج مديريتي المحاسبة والواردات بوظيفة
واحدة وما قصدنا احداً منهم بل الوظيفة التي يشغلها بالمالية

محمد بك الانسي : نحن الآن في صدد توزيع رواتب واموال وان الأمور يأ في من فلسطين
ويقتضي راتب أكثر من الرواتب التي يتقاضاها ما وري شرق الاردن . وان للموظف الذي
نقول عنه الحكومة انه ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه فيعامل معاملة الاردني من حيث الوظيفة
والراتب .

توفيق بك : التخصيصات توضع للوظيفة بحسب اهميتها بصرف النظر عن الشخص فاذا شذ
المجلس عن هذه القاعدة يكون خرج عن صلاحيته لان القضية قضية ادارية بمقتضى ان
نقول ان هذه الوظيفة لا لزوم لها وان الراتب زائد ولا يمكنكم ان تقولوا ان هذا مستعار او غير
مستعار ثم اذا دققتم درجة مدير الواردات ومدير المحاسبة ترون انهما في درجة واحدة مع ان الاول
وطني والثاني مستعار

محمد بك الانسي : ولكن بين الرواتب فرق كبير

توفيق بك : انتم في الوظيفة لا تحتمل في الامتيازات وهل ان الدرجة تتلاءم مع العمل ام لا ؟

عوده بك : (مداوماً) ان ماتحقيقه من ان وظيفة مراقب اللوازم بصرف النظر عن شخصية الموظف الذي يشغل تلك الوظيفة هي وظيفة مهمة ولازمة والحكومة تستفيد منها اقتصاديا بصورة ملموسة ومحسوسة ولغوها معناه لغو احدى دوائر الحاسبة . هذا وان عطوفة السكرتير العام بين لنا اهمية وضرورة هذه الوظيفة .

محمد بك الانسي : والفوائد المادية التي تمنحها البلاد من وجودها .

توفيق بك : احدثت هذه سنة ١٩٢٧ ولم تكن وزارة المالية محرومة من هذه الوظيفة الا سنة واحدة وكان ابن عمكم (خطاباً لنظمي بك) يشغلها .

نظمي بك : قال حضرة الأستاذ عوده بك انه لا يصح بمصلحة الخزينة في سبيل مصلحة التاجر ولا يجب ان تترك التاجر يتابع ما يحتاجه من الادوات واللوازم من عند اليهود . ولكن ألا يرى ان البلاد ايضاً تحتاج الى الاقتصاد في النفقات ولا يجب ان يجلب ظرف واحد من لندن لهذا اقترح وايدجوان يوضع اقتراحي بالرأي ذلك الاقتراح الذي يقضي بالغاء الوظيفة المذكورة مع احترامنا لتلك الشخص واعتقادنا انه سوف لا يبقى بدون وظيفة .

عوده بك : انني اكرر عدم لزوم البحث في الاشخاص واقول ان الحكومات المجاورة جربت اولاً وآخر الاستثناء عن مثل هذه الدائرة فلم تفلح بل رأت من الضروري وجودها . هذا اذا دققنا مقدار الرواتب التي تنفق على موظفي هذه الدائرة والفوائد الاقتصادية الناشئة عن وجود تلك الوظيفة نرى الفرق بعيد ثم وان هذه الدائرة كما تفضل عطوفة السكرتير العام وقال انها كانت موجودة منذ تشكيل الحكومة الحاضرة ولما جرت لغوها ادركت منافعتها وعادت الى احداثها مرة ثانية ولذلك اكرر ماقلته سابقاً بضرورة ابقاء وظيفة مراقب اللوازم التي هي عبارة عن مأمور مباينة وامين مستودع .

شمس الدين بك : ولكن سعي عن بال عوده بك بان موظفي دائرة اللوازم تصرفات انسانية . بالثمة مجموع عضوياتها فيها اتوا لنا بفوائد فانه لا توازي ما يصرفونه .

عوده بك : هذا غلط ان رواتبهم السنوية لا تتجاوز (١٠٠) جنيه بينما هم قائمين باعمال تقدر

بالوف الليرات .

محمد بك الانسي : عوده بك ظلمان بحسابه لان مراقب اللوازم يتقاضى ٢٧٦ جنيه سنوياً وكاتب اللوازم ١٦٦ ومأمور المستودع ٩٣ ومحافظ ٤٨ فيكون المجموع اكثر بكثير مما ذكره عوده بك هذا عدا عن بقية النفقات التي تبلغ مع المرتبات الف جنيه فاذا كانت الحكومة تشتري بثلاثة آلاف لوازم وتصرف عليها الف فهذا منتهى التبذير .

عوده بك : طالما ان لكل دائرة من دوائر الحكومة مستودع والنية حسنة والمقصد التوفير فلما اقترح ان توجد جميع هذه المخازن وتوضع تحت اشراف ومسئولية شخص واحد ونظم بسجل واحد .

شمس الدين بك : وانا اقترح على عوده بك ان يقبل مني وان يضيف دائرة اللوازم الى دائرة النافعة وربما هذه الدائرة تكتفي بكاتب واحد فتستغني بذلك عن موظفين او اكثر .

عوده بك : اساساً تحميل بقية الاشغال الى دائرة النافعة وفي دائرة فنية ليس من المعقول ومن اين يعرف مدير النافعة كيف تجري المبيعات أليس هو الذي يتابع لكم هذا الكرسي (وأشار الى كرسي العرش) بـ « ٢٥ » جنيه كيف يمكنه ان يتابع ما تحتاجه الحكومة من اللوازم بأجمعها ؟

شمس الدين بك : لم يقدم مدير النافعة على اتباع هذا الكرسي ألا بعد ان واقننا اننا وانت على ذلك .

عوده بك : لا ياسيدى انا لم اوافق . والمبايعات كما هو معلوم تحتاج الى شخص متخصص .

شمس الدين بك : مدير النافعة يجد الشخص المختص .
نظمي بك : لا أعهد ان لكل دائرة لما مخزن فينبلا المدلية لها مخزن ؟
عوده بك : نعم الزراعة والنافعة والمعارف والمالية لها مستودعات .
نظمي بك : متى كان مراقب اللوازم تاجر ويعرف بالمبايعات ؟ فلور بعنا دائرة اللوازم بمديرية النافعة ما ذا يصرفها ؟

عوده بك : ليست من وظائفهم .
 نظمي بك : ربما ان المجلس يقر كاتب اللوازم ويلحقه بمديرية النافعة .
 محمد بك الانسي : بالمالية .
 نظمي بك : قال شمس الدين بك ان هذه الكلمة اعني المراقبة ثقيلة على الاسماع
 فخامة الرئيس : يجب اتخاذ القرار ان يستودع اشغال هذه الوظيفة قبل كل شيء ؟
 توفيق بك : ليس من المعقول ان تحملوها كل المستودعات .
 نظمي بك : ان اقتراح شمس الدين بك ان تلحق دائرة اللوازم بالنافعة واتركوا المالية ان
 تشتغل بشغلاها .

فخامة الرئيس : المسألة دقيقة .
 شمس الدين بك : نعم المسألة دقيقة ولكن نريد ان تلحق بادارة النافعة .
 محمد بك الانسي : نعم تربط بالنافعة بدلا من المالية
 فخامة الرئيس : اضع المادة الاصلية بالرأي وهنا تساوت الاصوات اعني سبعة ضد سبعة .
 توفيق بك : بما ان الاصوات تساوت فالترجيح هو حق من حقوق الرئاسة .
 فخامة الرئيس : من الضروري ابقاءها لعدم امكان الاستغناء عنها هذا هو رأيي (وهنا تقرر
 ابقاء المادة على ما هي عليه .
 محمد بك الانسي : ان وجودها مضر وضررها اكثر من نفعها .
 شمس الدين بك : (شيفت) يا انسي بك ان يرجع صاحب الفخامة ؟

٢٢٢ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ٢٢٢ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ٥٠٤ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ٥٠٤ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ٢٢٢ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ٢٢٢ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ١٧٥ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ١٦٦ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١
 ١٣٠ ١ محاسب (١٧-٢٠) ١

عوده بك : تعهدتم الغاء واحد منها .
 توفيق بك : سيأتي .
 محمد بك الانسي : بقاء مساعد المفتش ضروري بعد ان قبلت دائرة اللوازم
 عطا الله بك : بقاء مساعد المفتش من اضر الضروريات .
 نظمي بك : بلا شك من اضر الضروريات .
 محمد بك الانسي : لماذا تقطع رزقه بعد ان تمسنا على هذه القاعدة .
 شمس الدين بك : وهل ان الحكومة زعلاثة من هذا (الحكي) فهي راضية .
 توفيق بك :

١٩٢ ١٩٢ ١٩٢ ١٤ مأمور واردات « ١٦-١٣ »
 قبلت
 ١٩٢ ١٩٢ ١٦٠ ١٥ كاتب لوازم « ١٦-١٣ »
 ١٩٢ ١٩٢ ١٩٢ ١٦ كاتب محاسبة « = »
 قبلت
 ٣٧٢ ٣٧٢ ١٦٠ ١٧ ٣ كتاب محاسبة « ١٢-٩ »
 قبلت
 ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٨ كاتب واردات « ١٢-٩ »
 ١٠٨ ١٠٨ ١١٤ ١٩ كاتب المستشار المالي « ١٢-٩ »
 قبلت
 ١١٤ ١١٤ ١٠٨ ٢٠ كاتب على الآلة « ١٢-٩ »
 ٩٣ ٩٣ ٨٧ ٢١ مأمور مستودع « ٨-٦ »
 قبلت
 ١٧٧ ١٧٧ ١٦٥ ٢٢ ٢ كاتب حسابات « ٨-٦ »
 قبلت
 ١٦ ١٦ ٩١ ٢٣ ١ كاتب حسابات « ٨-٦ »
 شمس الدين بك : فقصوا على صاحب هذه الوظيفة الملقاة تعهدونه اما سلطي واما عمالي .

توفيق بك :
٨٠ ٨٠ ٩١ ٢٤ علاوة فرق العملة
قبلت

١٥٠ ١٥٦ ١٥٦ ٢٥ آذون

شمس الدين بك : ألا يوجد نزيلات ؟

نظمي بك : لان معاشاتهم كثيرة .

توفيق بك : لا ياسيدي غلط بالحساب فقط .

توفيق بك :

١١١٠ ٢٦ ٦ محاسب « ١٣ - ١٦ »

٤١٤ ٢٧ ٢ محاسب « ١٧ - ٢٠ »

قبلت

٧٨٦ ٢٨ ٥ محاسب « ١٣ - ١٦ »

قبلت

٤٣٢ ٢٩ ٣ محاسب « ٩ - ١٣ »

٢٨٨ ٣٠ ٢ محاسب « ٩ - ١٢ »

توفيق بك : هذا واقفست نظارة للمالية على الغاء محاسب .

٤٨٠ ٤٨٠ ٨١٠ ٣١ ٦ كاتب واردات « ٩ - ١٣ »

قبلت

٩١٠ ٨٩٠ ٣٢ ٢٨ كاتب واردات « ٦ - ١٢ »

قبلت

٣٦ ٣٦ ٤٠٠ ٣٣ علاوة فرق العملة

٢٦٨٨ ٣٤ ٣٢ جاني

٢٨٥٦ ٣٥ ٣٢ جاني

قبلت

٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٣٦ آذون
قبلت

١٢٠٤٢ ١١٧٨٤ مجموع الرواتب

(ب = النفقات)

١٣٠٠ ١٤٠٠ ١٢٥٠ ٣٧ نفقات وسفريات

قبلت

٧٨ ٧٨ ٨٢ ٣٨ ائارة وتدفة

قبلت

٤٠ ٤٠ ٤٠ ٣٩ متفرقة

قبلت

٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٤٠ برق وبريد وهاتف

١١٠٠ ١٢٠٠ ١٤٠٠ ٤١ نفقات تخمين الاعشار

١٤٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠ ٤٢ نفقات تعداد المواشي

٤٠ ٥٠ ٠ ٤٣ نفقات تقدير ضريبة المسقات

٥٠ ٥٠ ٠ ٤٤ نفقات تسجيل العلامات الفارفة

٤٢٢٨ ٤٥٣٨ ٤٤٩٢ مجموع النفقات

١٦٥٨٠ ١٦٢٢٦ المجموع

توفيق بك :

الجارك والكوس

(ت - الرواتب)

١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١ مبيع (خصوصي)

٢٦٩ ٢٦٩ ٢٥٧ ٢ مفتش (٢١ - ٢٥)

نحسب بك الشريدي : لا أرى لزوماً للمفتش مع وجود دائرة المراقبة

عنده بك القيسوي : انشوطية المفتش لازمة وضرورية لانه عبارة عن معاون المدير في ساجد

له وغير ذلك من الامور

شمس الدين بك : ضروري وجود مفتش .

فخامة الرئيس : موافقين ؟

فوافق المجلس على المادة الثانية كما هي
توفيق بك :

قبلت ٢٠١	٢٠١	١٩٨	٣ مدقق (١٧=٢٠)
١٤٨ =	١٤٨	١٣٨	٤ مدقق ومأمور احصاء (١٢-٩)
١٥٩ =	١٥٩	١٥٩	٥ رئيس كتبة (١٦-١٣)
١١٦ =	١١٦	١١٠	٦٠ مدقق ومأمور احصاء (١٢-٩)
.	٧٢	.	٧ = = = (٨-٦)
٧٢	٧٢	٧٦	٨ كاتب (٨=٦)
٤٢	٤٢	٤٢	٩ تحت التدريب (٨=٦)
٢٥	٢٥	٢٦	١٠ علاوة فرق العملة
٢٦	٣٦	٣٦	١١ آذن

المقاطعات

قبلت ٢٢٣	٢٢٣	٢١٧	١٢ مأمور جرك (٢٠-١٧)
٣٤٣ =	٣٤٣	٣٣١	١٣ ٢ مأمور جرك (١٦-١٣)
١٧٦ =	١٧٦	١٧٠	١٤ مثن (١٦-١٣)
١٥٩ =	١٥٩	١٥٠	١٥ محاسب وطرف (١٦-١٣)
٢٢٩ =	٩٢٩	٢٣٨	١٦ ٢ مدقق (١٢-٩)
١٥٠ =	١٥٠	٢٨٢	١٧ مأمور جرك (١٢-٩)
١٦٥ =	١٦٥	١٦٠	١٨ مأمور جرك (١٦-١٣)
٢٥٠ =	٢٥٠	٢٢٦	١٩ ٣ مأمور جرك (١٢-٩)
			٢٠ مأمور معتل تبع (١٢-٩)

قبلت ١١٦	١١٦	١١٨	٢١ مثن (١٢-٩)
١١٨ =	١١٨	١١٢	٢٢ مأمور مستودع (١٢-٩)
١١٧ =	١١٧	١١١	٢٣ معاون مأمور جرك (١٢-٩)
١٦٣ =	١٦٣	١٥١	٢٤ مأمور مستودع (١٢-٩)
١٦٢ =	١٦٢	١٥٢	٢٥ ٢ كاتب (١٨-٦)
٨٢ =	٨٢	٧٨	٢٦ مساعد محاسب (٨-٦)
٢٠ =	٢٠	٣٠	٢٧ دلاوة فرق العملة
.	.	٩٦٠	٢٨ ١٦ محافظ
١٠٨٠ =	١٠٨٠	.	٢٩ ١٨ محافظ
٣٣٠ =	٤٠٠	٤٠٠	٣٠ ٢ حائلون
٨٤ =	٩٦	٧٢	٣١ حراس
٦٠ =	٦٠	٦٠	٣٢ آذنون
	٦٣٠٣	٥٩٠٠	مجموع الرواتب

شمس الدين بك : يوجد زيادة في الحمالين والآذنين

(ب النفقات)

توفيق بك :

قبلت ٧٥٠	٧٥٠	٦٠٠	٢٣ قابات وسفريات
٣٥ =	٣٥	٢٥	٣٤ انارة وتدفئة
٥٠ =	٧٦	٤٠	٣٥ متفرقة
٨٠ =	٨٠	٦٣	٣٦ برق و بريد وهاتف
١٢٠ =	١٢٠	١٠٨	٣٧ البسة
٣٠٠ =	٣٠٠	٢٥٠	٣٨ مكافآت واكراميات
٣٠٠ =	٣٠٠	٤٨٠	٣٩ بندرول
	١٦٦٦	١٥٧٦	مجموع النفقات
	٧٩٦٤	٧٤٧٦	المجموع

توفيق بك : ادارة الصحة العامة .
محمد بك الانسي : لي كلمة حول هذا الموضوع :

ان هذه الدائرة تتناول من خزينة البلاد مبلغاً من المال قدر باحدى عشر الف وخمسمائة جنيه فلسطيني في السنة بدفعها المكلف الاردني الذي امضته التكاليف واضنته مصائب الطبيعة المتوالية لوقايته من الامراض الفتاكة وتخفيف وطأتها ولحفظ الصحة العامة في البلاد ، ولم يدر في خلد احد قط ان هذه الدائرة ستكون يوماً ما وسيلة لزيادة واردات الدولة بالتقدمات التي لا حد لها كما هو مشهود في دوائر القضاء وان تكون تلك المبالغ المرصودة في جداول الميزانية كما تعلمونها عبارة عن رواتب تصرف لانس خصبهم الله برحمته او اعانات لمؤسسات ليست من البلاد ولا اليها .

تعلمون ايها السادة ان مقدار ما يصرف من الرواتب من مبلغ الاحد عشر الف وخمسمائة جنيه ثمانية آلاف وخمسة عشر جنيهاً وان راتب رئيس هذه الدائرة وحده اذا اضفنا عليه عائدات النقاعد يبلغ التسعمائة جنيهاً في السنه اي ما يقارب ثمن جمع الرواتب في دائرة الصحة واذا اضفنا المبلغ الرواتب ماهو منخصص للتقليات والسفريات والانارة والتدفئة والمتفرقة والبرق والبريد والهاتف والالبسة ومعالجة موظفي الحكومة في المستشفيات الخصوصية وفي الكتب الطبية واجود تبليغ المواليذ واعاشة الموظفين والمرضى واعانة مستشفى الصراط واللجنة الطبية بوزارة المستعمرات واعاشة ما في حاج يكون مجموع ذلك عشرة آلاف وثلاثة وتسعين جنيهاً فيبقى مقدار الف واربعماية وثمانية وستين جنيهاً لمكافئة الاوثة والملايا ومداواة المرضى في بلاد شاسعة كثيرة الامراض . وقد طلعت انه خصص من هذا المبلغ الاخير مقدار (٨٠٠) جنيه ثمن ادوات طبية ومداواة المرضى من الفقراء وعلمت في الوقت نفسه بان دائرة الصحة تداوي ما يزيد عن السبعين الف انسان في السنة مجاناً فيصيب الشخص الواحد في السنة من هذا المبلغ قرش ومليم ونصف تقريباً .

لست ادري اذا كان العقل البشري يستطيع ان يتعجب بان قرشاً ومليماً ونصف المليم تكفي لمداواة انسان في السنة مع انجزة العبادة ايضاً ١١ .

الهم الا اذا كانت ادارة الصحة العامة تنفع فيهم من روحها فتشفيهم باذن الله نعمدها نستطيع ان نقول باننا في زمن المسيح بن مريم عليه السلام لاقى القرن العشرين من ميلاده . يقولون لنا انهم الاموال الموقوفة يستشفى بها مرضانا الذين هم في بلادنا وهم في بلادهم . قول جميل يستوي النفوس ياخذ بجماع القلوب الى الشكر الجزيل على هذه النعمة .

نعمة ايها السادة تأسس هذا المستشفى الذي يناله الف ومائة وثلاثة وعشرون جنيهاً في السنة من مبلغ (١٦٥١) جنيهاً وقد دلمت ايضاً بان البلدية في عمان تشترك بمبلغ «٤٥٠» جنيهاً في السنة باسم المستشفى فاذا حسنته من «١١٢٤» جنيهاً فيبقى ما يصيب المستشفى من منصفات ادارة الصحة العظيمة هو مبلغ ٦٧٣ جنيهاً في السنة وهو مبلغ اقل من راتب مدير الصحة بـ ٢٢٧ جنيهاً . مستشفى ليس فيه سوى طبيب وصيدي ومرضتين وعدة امرة وهو خلو من الجراحين ومن وسائل الجراحة ومن الادوية الكافية الناجعة يومه عدد غير قليل من الفقراء في كل يوم كما يقولون غير انهم لا يوجدون فيه من الدواء ما ينفع العلة ويشفي العلة .

وان بلاداً تدفع ١١٥٦١ جنيهاً في السنة لادارة الصحة فيها ولا ينال مستشفاهما سوى مبلغ زهيد اقل من راتب مديرها وتدفع في الوقت نفسه ٢٤٠ جنيهاً في السنة لمستشفى اجني على سبيل الاعانة بدون عوض لاشك بانها كما يقولون في :

نعمة وايه نعمة والحمد لله على هذه النعمة ١١١

يقولون ايها السادة ان هذه الاموال تصرف على الامور الصحية العامة وتحسين ادارتها ويقولون لنا انكم مرتبطون بالتزامات صاحب الجلالة البريطانية الدولية ولا سيما فيما يتنص بالانتصار في العقاقير الخطيرة كاللوكوكاين وغيره فقلنا جميعاً وطاعة .

ولذا استصدر مدير الصحة العظامه قانوناً صودق عليه في نيسان (١٩٢٦) ونشر في الجريدة الرسمية في ايار ١٩٢٦ وقد افادت المادة الرابعة منه على هذه الغاية واشترطت على من يرخص له بالانتجار بهذه العقاقير ان يحفظ قيوداً صحيحة عن مشتريها ويبرها بموجب نظامات دائرة الضمة .

وكان الاجدر بدائرة الضمة العامة ان تصدر هذه الانظمة بعد تنفيذ هذا القانون فوراً حرصاً على المصلحة العامة ومنعاً للتلاعب بالانتجار في هذه العقاقير الخطيرة وانفاذاً لتعهداتها وصاحب الجلالة البريطانية غير انها لم تصدرها الا في ٩ شباط ١٩٣٠ على ان يعمل بها من اول مارت سنة ١٩٣٠ اي بعد مضي اربع سنوات فقاموا ١١

يقولون لنا اننا تصرف هذه المبالغ في تنفيذ القوانين لاستثمار الصحة العامة في البلاد على غاية مايرام وانكم اتسمتم بين المحافظة على القوانين العامة في البلاد فقلنا آتينا بذلك ولا حول ولا قوة الا بالله ولكن هاهنا يقولون فيها لو قمنا بطبيبنا بآهات الضمير الذين نخدمهم في اربك وهو الذي خالف انتظام المادة ٣١ من قانون الضمير ونهارة العقاقير والسعوم التي نفيد بانه لا يجوز للمريض

ان يغير مادة ما من الوصفة الطبية ولا ان يغير الجرعات حرصاً على حياة الانسان وتسليمه للقضاء ليلقى عقابه وعدم تسليم ذلك الصيدلي الآخر الذي خالف نص هذه المادة في العاصمة نفسها وغير في وصفة أحد الاطباء بصورة كادت ان تفقد المريض حياته الغالية وثبت ذلك باعتزافه .
يقولون انه يصرف من هذه المبالغ مبلغاً لا يتجاوز ما تحتاجه دائرة الصحة من العلاجات كما هو مذكور في جدول الموازنة فقلنا شكراً على هذه العناية . ولكن هل اتاكم حديث المصل المقاومة الامراض المختلفة ؟

ان دائرة الصحة تستهلك كمية من هذا المصل اصبحت لها مبالغاً في فصل النفقات وكانت الواجب القانوني يقضي بان تتنازع هذه الكمية وفقاً للقوانين لان ائتمانها تزيد عن العشرة جنيهات ولكن دائرة الصحة متفقة مع احدهم في القدس على تقديم هذا المصل من السنة الماضية على ما علمت يضمن باهظ مع انها كان بإمكانها ان تتنازع بالمناقصة وفقاً لاحكام القانون من صيدليات عمان بسم ارخص من السعر المتفق عليه . غير ان رغبة الرئيس كانت هي القانون كما رغب ايضاً في شراء كمية من الكينا بطريقة هو يعلمها لا يرى لزوماً للتبذير عنها الآن وعلى هذا فقس شراء بقية الادوية ؟ يقول الناس اننا ندفع هذه المبالغ لدائرة الصحة العامة لحفظ الصحة في البلاد مع اننا نرى ان الوفيات في البلاد تكاد تكون في مستوى واحد مع الولادات فضلاً عن الوفيات التي تجهلها ادارة الصحة العامة . وان الحصبة اخذت في هذا العام من اولادنا بدون حساب . وان الملاريا والسل وغيرهما من الامراض تفترق في ابناءنا ورجالنا ونساءنا فكيف مؤثماً . فما انتم فاعلون ؟

اترى لو قلنا لم ان لدينا ادارة طبية ومستشفى فخماً في ارض رابية من روابي عمان فيه من وسائل الراحة والمعالجة ما يكفيكم . وان لدينا موظفين يكافون الملاريا خير كفاح . وموظفين للصحة لا يفرمونكم اذا انفستم الهواء الطلق فهل يصدقون ؟ كلا .
اموال تذهب جزافاً وقوانين تداس ويقال لنا انكم غير اكفاء .
نعمة واية نعمة والحمد لله على هذه النعمة .

ايها السادة ليس لي ان اقول بان الامة ترقب اعمالنا بعين يقظة وكلكم حريص على اموالها ومصالحها فهذه موازنة دائرة الصحة بين ايديكم وكلكم علم بخير والسلام

وتنويه شيمس الدين بك : اجاد الاستاذ الانسي بك بمطايه الجليل فاقترح لزوم طبع هذا المقال وتنويزه عليها قبل ان يبدأ في البحث في دائرة الصحة لتستفيد في تدقيقنا من بيانات الانسي بك .

لان الزميل اراد ان يقول بانه يقترح لزوم لغو دائرة الصحة .
محمد بك الانسي : (مقاطعاً) لانزول كلاي وانا
شمس الدين : (مداوماً) في القرن العشرين . اقتراح خطير جداً اتبه بشروع المسير اده الذي التي دائرة المعارف عوده بك : والصحة !

شمس الدين بك : (مداوماً) والصحة معاً واطلب تأجيل البحث في ميزانية الصحة الى الغد .
محمد بك الانسي : لماذا تأخر البحث ؟
نظمي بك : وانا انني على اقتراح شمس الدين بك فبايتعلق بطبع وتنويز البيان ولكن يمكننا ان نداول على البحث في ميزانية دائرة الصحة .
شمس الدين بك : انا اطلب التأجيل الى الغد .
فخامة الرئيس : اضع اقتراح شمس الدين بالرأي .
فرفض بالإكثريه وبرفع الايدي

توفيق بك :

ادارة الصحة العامة

(آ- الرواتب

١ مدير (خصوصي)

٧٥٠

٧٥٠

٧٥٠

محمد بك الانسي : ازيد ان افهم القصد من الدرجة الخصوصية .

شمس الدين بك : ان مدير الصحة الحالي من الذين أتوا الى هذه البلاد بمقالة خطية على هذا الراتب و ثم تمددت مرة ثانية بعد انتهاء اجل المقالة المذكورة بمقالة ثانية فان كان هناك لية مينة نحو هذا المدير فيجب اتباع الصراحة .

محمد بك الانسي : يظهر ان الزميل شمس الدين بك يريد ان يعلق بكلامي وانا حين موجود في هذا المجلس فانا لم اقترح الغاء هذه الدائرة مطلقاً لانني لست بجاهل ولست بمن لا يقدر على منافع الصحة العامة والمناخ التي ان المستشفيات يفتقرها سنويا ١٧٣٣ جنيناً وهذا اقل بكثير من راتب مدير الصحة الحالي الذي لا يقل راتبه عن ٩٠٠ جنيناً فانا كان المدير مرتبطاً مع الحكومة بمقالة فالاجدر شمس الدين بك انه لا يجوز اموالها الجاهل ان الحكومة موجودة .
شمس الدين بك : استغرب جداً كيف هذا الانسي بك يشغل على السكك الارزاق بعد ان

صدق على التخصيصات الباهظة والتخصيصات السرية فهل الآن فهم الانسي بك ان الامة لا يمكنها ان تقوم باعباء المبالغ الموجودة في الميزانية وهو لم يقبل سابقاً مبدأ التقيص؟ فكل ما فكر به الانسي بك هو خارج عن الصدد وانا اختج على اقواله .

محمد بك الانسي : بارك الله بالوطنية !

شمس الدين بك : فاما ان نتكلم عن حسن نية واما يجب

محمد بك الانسي : وانا حري في رأيي .

عوده بك : نحن يجب ان لا نعرض للاشخاص بل وظيفتنا مقصورة على لزوم الوظيفة او عدمها فونلى الراتب ومقداره .

شمس الدين بك : لما ذا الحكومة لا تصرح ان مدير الصحة من المواطنين المستعاريين ام لا . ام للحكومة صانع في هذه المواقف ؟

نظمي بك : اريد ان اسأل من عطوفة الشكر : من العام هل ان هذا المدير مرموط بقاولة ام لا ؟ توفيق بك : عين الى هذه الوظيفة بشيعة منابرات جرت بين الحكومتين وطالما هو موجود لا يمكن ان ينزل شيء من راتبه المتفق عليه .

فخامة الرئيس : وهو يتقاضى ما يقارب المبلغ الذي كان يأخذه في فلسطين .

نظمي بك : صريح عطوفة السكرتير يانه ليس هنالك عقود بل منابرات جرت .

توفيق بك : نعم لا يوجد مقاوله بل مخالفة ولكن من المعلوم ان المخابرات الرسمية كهيود .

محمد بك الانسي : هل مدة استبداده في شرق الارض معلومة ؟

توفيق بك : لا غير معينة .

فخامة الرئيس : نريد ان نعلم هل ان هذه الوظيفة هي لازمة ام لا ؟

رفيقان باشا : يوريد الله ان نعلم هل ان هذا الموظف يريد ان يكون لاردلي في قطع صف لاجلته من فلسطين ام لا ؟

عوده بك : اذا ابراز المجلس بان يفتش الواتين فما ذا يكون موقف الحكومة ؟

شمس الدين بك : لما ذا لم يسأل عوده بك : هل هذا الموظف يفتش الميزانية العامة في فلسطين وصادق عليها المجلس فهل يجوز ان يفتش احد من الموظفين دون الانسي ؟

فخامة الرئيس : المجلس اصلى المادة الاولى بالرأي .

فوافق المجلس على قبولها بالاكثريه وورفع الايدي .

توفيق بك :

قبلت ٢١٠	٢١٠	١٩٨	٢	رئيس كتبة (١٧-٢٠٠)
١٦٢ =	١٦٢	١٥٩	٣	كاتب (١٢-١٦)
١٣٢ =	١٣٢	١٢٦	٤	علاوة فرق العملة
٢٣ =	٢٣	٢٣	٥	سائق نقالة المرضى
٨٤ =	٨٤	٨٤	٦	آذن
٣٦ =	٣٦	٣٦	٧	

محمد بك الانسي : اذا ضعوها كلها بالرأي

عطا الله بك : طالما لا تريدون انقاص شيء من الرواتب ضعوها بمجموعها بالرأي .

شمس الدين بك : كان يجب ان يمشى المجلس على قاعدة التقيص من قبل .

عطا الله بك : انت يا استاذ دائماً تعجل هكذا خلافاً للحقيقة .

رفيقان باشا : انت دائماً تعارض ان كان يلزم او يغير لزوم والحق معه لان الصحة نازلة في بيته . والجار لازم يساعد الجار .

شمس الدين بك : كان يجب ان ننقصوا من الاول .

رفيقان باشا : اعرف مع مين نتكلم نحن في مجلس امة جئنا لخدمة البلاد .

شمس الدين بك : يتكلم معك رجل مثلك ولا يقل عنك ابداً .

فخامة الرئيس : انذركم بعدم الخروج عن الصدد . واضربوا بعض الجلسة على ان تكون الجلسة القادمة يوم الخميس .

سكرتير المجلس التشريعي
عمر زكي